الدرسُ الخامسُ

حرمةُ ترويعِ الإنسانِ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

- أقرأَ الحديثَ قراءةً سليمةً معبرةً.
- أستنبطَ حرمةَ النفسِ البشريةِ في الإسلامِ.
- أعللَ النهيَ عنْ ترويعِ الناسِ وتخويفِهِمْ.
- أسمِّعَ الحديثَ الشريفَ متقنًا.

منتديات صقر الجنوب

أبادرُ لأتعلّمَ

قالَ تعالى: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ ﴾

[الأعرافُ].

أتأملُ وأجيبُ

- كيفَ تتصرفُ إذا شعرتَ بالغضبِ منْ تصرفِ أحدِ زملائكَ؟

أضبط نفسي عند الغضب وأترك الجدال والمزاح

- ما الذي تتوقعُ حدوثَهُ لوْ قابلتَ الإساءةَ بالإساءةِ؟

تكبر المشكلة وتتفاقم وربما تسوء

- ما القيمُ الأخلاقيةُ التي ينبغي على المسلمِ التحلّي بها عندَ معاملةِ الآخرينَ؟

الحكمة ، الصبر ،الحلم ، السماحة

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

أقرأُ وأحفظُ:

عَنْ أبي هريرةَ ﷺ عنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعَ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ»

[رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]

أفهمُ دِلالةَ مفرداتِ الحديثِ:

1. لا يُشيرُ: لا يرفعُهُ عليهِ ويُخيفُهُ بهِ.

2. ينزعُ: يغري بينهما حتّى يحقّقَ أحدُهما ضربتَهُ للآخرِ.

3. فيقعَ في حُفرةٍ: كنايةٌ عنْ وقوعِهِ في المعصيةِ التي تكونُ سببًا لدخولِهِ النارَ.

منتديات صقر الجنوب

أفهمُ دِلالةَ الحديثِ النبويِّ:

ينهانا الرسولُ ﷺ في هذا الحديثِ عنِ الاعتداءِ على الإنسانِ، ولوْ برفعِ السلاحِ، ونتعلمُ منَ الحديثِ الشريفِ ما يلي:

الإسلامُ دينُ السِّلمِ والسَّلامِ:

السّلامُ منْ أسماءِ اللّهِ الحُسنى التي اتصفَ بها اللّهُ عزَّ وجلّ. وأمرَ سبحانَهُ وتعالى عبادَهُ بحياةِ السِّلمِ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ ﴾[البقرةُ: 208].

ولتحقيقِ السِّلمِ والسّلامِ حَفِظَ الإسلامُ للإنسانِ ضروراتِهِ الخمسةَ وحرَّمَ كلَّ ما يمسُّها، لذا حرَّمَ القتلَ وكلَّ عملٍ يمكنُ أنْ يتسببَ في إشاعةِ الكراهيةِ والحقدِ بينَ الناسِ فيؤدي للقتلِ، قالَ تعالى: ﴿ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا ﴾ [المائدةُ: 32]. وعنِ ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه قالَ رسولُ الله ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أقرأُ وأحددُ

منَ الحديثِ التالي ما يفيدُ حرصَ الإسلامِ على بناءِ مجتمعٍ متآلفٍ مستقرٍّ.

- قالَ ﷺ: «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

النهي عن رفع السلاح بوجه الآخرين بكل الأحوال وأشار للعلاقة بين الناس جميعاً وهي الأخوة الإنسانية ووحدة الأصل والخلق

منتديات صقر الجنوب

أقرأُ وأوضحُ

قَالَ ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الناس مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ» [رواهُ أحمدُ].

- المقصودُ بقولهِ ﷺ: «مَنْ سَلِمَ النَّاسَ مِنْ يَدِهِ».

عدم الاعتداء على الناس أو التسبب بإيذائهم .

- ما يجبُ على المسلمِ مراعاتُهُ عندَ تعاملِهِ معَ الناس.

حسن التعامل معهم بالتحلي بخلق التسامح والبعد عن الإساءة إليهم .

الحكمةُ منْ تحريمِ الإشارة بالسلاحِ:

نهى ﷺ المسلمُ عن الإشارةِ إلى غيرهِ بالسلاحِ أوْ إشهارِهِ في وجْهِهِ، ولوْ كان مازحاً، وقدْ علَلَ النبُّي ﷺ هذا النهيَ بقولِهِ: «فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ». أيْ قدْ يصيبُ أخاهُ بهذا السلاحِ، أوْ ربمَا يظنُّ صَاحبُه أنهُ يريدُ قتلَهُ فيعاجلُهُ بِضَرْبَةٍ قدْ تؤدّي بحياتِهِ، فيكونُ سببًا في دخولِهِ النارَ بقتلِهِ الآخرينَ. وتصبحُ مسرَّةً لإبليسَ لأنهُ حريصٌ على إيقاعِ العداوةِ بينَ الناسِ.

أتعاونُ وَأُعَدِّدُ

أمثلةً للأسلحةِ التي نهى النبيُّ ﷺ عنِ الإشارة بها:

السيف	الرمح
الخنجر	العصا ..... أي إجابة صحيحة

أحللُ وأستنتجُ

منَ الحديثِ التالي ما يلي:

قالَ ﷺ أيضاً: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا» [رواه أبو داود].

حكمُ ترويعِ الناسِ وتخويفِهِمْ: حرام	السببُ: تثبيتاً للأمن والأمان بين المسلمين

علاقتُهُ بحديثِ الدرس: النهي عن الإشارة للناس جميعاً بالسلاح وتهديدهم به ولو على سبيل المزاح وهذا الحديث يؤكد على حرمة ترويع المسلم

أقرأُ وأستنبطُ

الضوابطَ التي وضعها الإسلامُ حمايةً للنفسِ، وحفاظًا على أمنِ المجتمعِ واستقرارِهِ:

الأدلةُ	الضوابطُ
قالَ ﷺ: «لَا يُعْطِيَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ السَّيْفَ مُصْلَتًا حَتَّى يَضَعَهُ فِي غِمْدِهِ» [رواهُ أحمدُ].	تأمين السلاح أثناء تداوله
قالَ ﷺ: «مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدَعَهُ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ» [رواهُ مسلمٌ].	لايجوز استخدام السلاح لغير هدفه ولو كان مزاحاً
قالَ ﷺ: «لَا يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ لَاعِبًا أَوْ جَادًّا ، فَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ، فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ» [رواهُ الترمذيُّ].	لايجوز أخذ سلاح الغير واستخدامه

أفكّرُ وأبينُ

- كيفَ يحصِّنُ المسلمُ نفسهُ منْ وساوسِ الشيطانِ الرَّجيمِ؟

الاستعانة بالله من وساوس الشيطان ..... كثرة ذكر الله تعالى .....

التقرب إلى الله تعالى بالطاعات ..... مجاهدة النفس وضبطها عند الغضب

أفكّرُ وأقارنُ

بَيِّنْ مَنْ يَحْمي نفسهُ منْ وساوسِ الشيطانِ، ومنْ يستجيبُ لها كما في الجدولِ المرفقِ:

الجانبُ	يحمي نفسهُ منْ وساوسِ الشيطانِ	يستجيبُ لوساوسِ الشيطانِ
عبادتهُ للهِ تعالى.	عبادة يقين	عبادة شك مهزوزة
نَفْسِيَّتُهُ.	مستقرة يشعر بالطمأنينة والسعادة	غير مستقرة وغير راضية
معاملتُهُ للآخرينَ.	طيبة حسنة	خبيثة سيئة
أثرُهُ على وطنِهِ.	فعّال يساهم في رفعة وطنه	هدّام

عاقبةُ ترويع الآمنين:

ذَكَّرَ اللّهُ تعالى عبادَهُ بيومِ الحسابِ في كثيرٍ منَ الآياتِ الكريمةِ؛ ليحسنوا أعمالَهُمْ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴾[البقرة: 281]، فمنْ كانتْ أعمالُهُ صالحةً كانتْ نابعةً منْ صلاحِ قلبِهِ فيجازى بها، ومنْ كانَتْ أعمالُهُ سيئةً كانتْ سببًا لكلِّ شرٍّ لهُ في الدنيا والآخرةِ، قالَ تَعالى: ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ﴾[الشّورَى: 30].

وهذا ما أرادَ ﷺ بيانَهُ في الحديثِ الشريفِ منْ قولِهِ: «فَيَقَعَ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ» فعلَّةُ النهيِ عنْ إشهارِ السلاحِ بوجهِ الآخرينَ عدمُ الوقوعِ في المعصيةِ المؤدِّيةِ التي تكونُ سببًا في دخولِ صاحبها إلى النارِ.

أتلو وأربطُ

بَيِّنْ دِلالةَ الحديثِ الشريفِ والآيةِ الكريمةِ التاليةِ:

- قال تَعالى: ﴿ وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا يَخَافُ ظُلۡمٗا وَلَا هَضۡمٗا ﴾ [طه: 112].

الالتزام بأوامر الله تعالى والإقبال على العمل الصالح سبب لفلاح المؤمن في الدنيا والآخرة

أفكّرُ وأناقش

السلوكَ التالي معَ بيانِ السببِ:

- مُزاحُ بعضِ الطلبةِ معَ زملائِهِمْ بآلةٍ حادةٍ.

مزاح خاطئ وثقيل وغالباً ما يؤدي إلى قتال وإلحاق ضرر وأذى بالآخرين

أتعاونُ وأتوقعُ

الآثارَ الإيجابيةَ لتجنبِ ترويعِ الآخرينَ وتخويفِهِمْ.

المحافظة على المحبة والألفة بين الناس	تعزيز حياة الأمن والأمان بين الناس
عدم التسبب بظلم أحد أويذائه	ترابط المجتمع وتلائمه

أفكّرُ وأتوقعُ

نتائجَ التصرفاتِ التاليةِ على الفردِ والمجتمعِ:

- ذكرَ زملاءَهُ بالسوءِ في غَيْبَتِهِمْ.

الإثم واحتقان النفوس بالعداوة

- كتبَ رسالةً يسيءُ فيها لزميلِهِ ونشرها عبرَ وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ.

زرع العداوة والبغضاء في نفس زميله وضعف العلاقات بين الناس

- صورتْ زميلتَها وأخذتْ تهددها بنشرِ الصورةِ عبرَ وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ، إذا امتنعتْ عنْ تغشيشِها في قاعةِ الامتحانِ.

زعزعة الثقة بين النفوس وزرع العداوة والتباعد بين الناس

أنظمُ مفاهيمي:

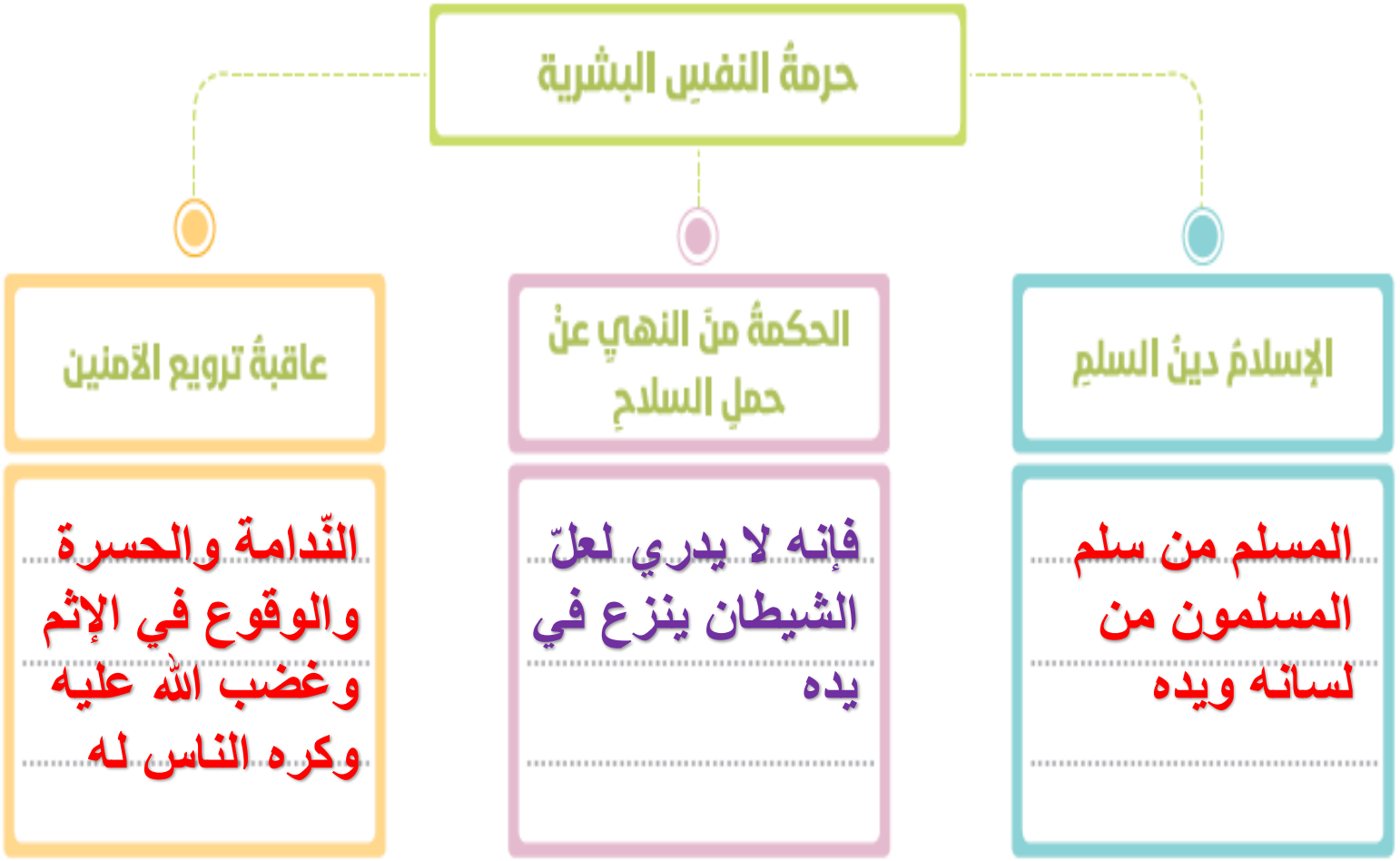

أضعُ بصمتي

أتجنبُ ترويعَ الناسِ وتخويفَهُمْ، لأرضيَ ربي، ولأساهمَ في المحافظةِ على أمنِ وطني واستقرارِهِ.

أنشطةُ الطالبِ

أجيبُ بمُفردي:

1 نهى النبيُّ ﷺ عنِ الخَذْفِ بالحصَى، ثمَّ علَّلَ ذلكَ بقولِهِ ﷺ:

«إنَّهُ لا يقتلُ الصيد، ولا يَنكأُ العدو، و إنَّما يفقِأُ العَين و يكسِرُ السِّنَّ» [رواهُ البخاريُّ].

- ما معنى الخذفِ بالحصى؟ الرمي بالحصى
- بمَ علَّلَ ﷺ النّهيَ عنْ ذلكَ؟ قد يفقأ عيناً أو يكسر سناً

2 استخرجْ منَ الحديثِ ما يدلُّ على الحكمةِ منَ النهيِ عنْ حملِ السلاحِ ولوْ كانَ مزاحًا.

(فإنه لا يدري لعلّ الشيطان ينزع في يده)

3 اربطْ بينَ حديثِ الدرسِ والأدلةِ التاليةِ:

- عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلى بَيْعِ بَعْضٍ وَكُونُوا عِبَادَ اللّهِ إِخْوَانًا» [رواهُ مسلمٌ].

النهي عنَ كل ما يسبب أو يؤدي لإيذاء الناس وزعزعة العلاقة بين الناس

- قالَ تعالى: ﴿ وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾ (الإسراء:53).

تحصين النفس من وساوس الشيطان فهو عدو للإنسان يتسبب في النزاعات والفرقة

أثري خبراتي:

- ابحثْ عنْ قانونِ دولةِ الإماراتِ في حملِ السلاحِ في الأماكنِ العامةِ، ولخصهُ مبينًا دورَهُ في حفظِ الأمنِ للمجتمعِ، ثمَّ اعرضهُ على زملائِك.

أقيِّمُ ذاتي:

م	المجالُ	مستوى تطبيقيٌّ		
		قويٌّ	متوسطٌ	ضعيفٌ
1	أُحْسِنُ التعاملَ معَ الآخرينَ.			
2	أتجنَّبُ كلَّ ما يؤذي أوْ يخيفُ الناسَ.			
3	أُحَصِّنُ نفسي منْ وساوسِ الشيطانِ.			
4	أتجنبُ كلَّ ما يعكرُ صفوَ العلاقاتِ بينَ الناسِ.			
5	أعبرُ عنْ أهميةِ تحقيقِ الأمنِ للمجتمعِ.			